

التدريبات العملية الخاصة بمادة

«علاج وصيانة مكتشفات الحفائر الأثرية»

الفرقة الرابعة، قسم ترميم الآثار

إعداد:

محمد عبد الحميد شعيب

المعيد بقسم ترميم الآثار

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تغليف وتخزين القطع الأثرية المكتشفة حديثاً من المواقع الأثرية

Packaging And Storage Of Freshly Excavated Artifacts From Archaeological Sites

- المقدمة.
- التوثيق.
- مبادئ عامة عند القيام بالتعبئة والتخزين للقى الأثرية.
- ملاحظات حول تغليف المواد الفردية.

Introduction

المقدمة :

إن التغير الكبير بين بيئة الدفن وبيئة الهواء الجوي يؤدي إلى تلف القطع الأثرية المكتشفة، لذلك يجب أن تغلف تلك القطع المكتشفة حديثا في عبوات توفر للقطعة نفس ظروف بيئة الدفن حتى يتم إرسالها إلى معمل الترميم وإجراء عمليات الأقلمة النهائية ومن ثم نقلها إلى المتاحف.

يجب قبل القيام بعملية التنقيب تجهيز كميات كافية من المواد المستخدمة في عملية التغليف والتخزين مع الوضع في الاعتبار المواد الأثرية التي قد يتم الكشف عنها فإذا كان مرجحا أن يتم الكشف عن مواد أثرية مغمورة بالمياه فمن الضروري تجهيز المواد اللازمة لتغليف وتخزين تلك النوع من اللقى.

أثناء عملية التنقيب يجب مراعاة تسجيل وتخزين القطع، وبعد الانتهاء من عملية الكشف، يجب التأكد من أن القطعة المغلفة مرفق معها وثائق التسجيل الخاصة بها ويتم نقلها مباشرة إلى معمل الترميم.

مبادئ عامة عند القيام بالتعبئة والتخزين للقى الأثرية:

General Principles (Packaging And Storage)

١. يجب تجفيف المعادن الأثرية فور الكشف عنها لإيقاف عملية التآكل بينما يجب إبقاء المواد الضعيفة الأخرى رطبة، وذلك من خلال وضعها في صناديق من البولي إيثيلين مع أغشية ذاتية اللصق (مثبتة)، كما يمكن السماح للمواد الأقل ضعفًا بالتوازن مع البيئة المحيطة.
٢. يجب وضع القطع صغيرة الحجم والتي تتميز بحالة جيدة من الحفظ في أكياس بولي إيثيلين ذاتية الغلق، تكون مثقبة من أعلى، ويجب أن تحتوي الأكياس على أشرطة غير شفافة لسهولة وضع البيانات عليها.
٣. يجب وضع اللقى المغلفة بأكياس من البولي إيثيلين بشكل فردي في حاويات من البولي إيثيلين، ويجب ملء أي فجوات بين تلك الأكياس بالرغوة ، لمنع المحتويات من التحرك أثناء النقل. كما يراعى أن يكون كل صندوق محتويًا على قطع أثرية من نفس المادة.

٤. يجب وضع القطع الضعيفة أو القابلة للكسر في صناديق البوليسترين الشفافة، والمبطنة برغوة البولي إيثيلين ، أو رغوة البولي إيثير، كما يمكن أيضاً استخدام أنسجة خالية من الأحماض في عملية التبطين أو التوسيد ولكن بعد تجفيف القطعة.

٥. يراعى أن يكون حجم الصندوق متناسب مع حجم القطع، بحيث لا يكون واسعاً فضفاضاً يسمح بتحريك القطعة داخله، ولا يكون ضيقاً تشكل جوانبه ضغطاً على القطعة.

٦. يجب أن تكون الصناديق الموجودة في الموقع محكمة الغلق محمية من درجات الحرارة القصوى.

٧. يجب أن تظل الصناديق التي تحتوي على مواد رطبة باردة ومظلمة؛ لمنع النمو الميكروبيولوجي.

Documentation

التوثيق:

١. يجب أن تكون كل لقية مصحوبة ببطاقة توضح كافة بياناتها منذ لحظة الكشف عنها وحتى وضعها في صندوق التغليف.
٢. يجب وضع بيانات واضحة على كل حاوية، ووضع قائمة بمحتوياتها بحيث يمكن العثور على أي لقية دون البحث في محتويات كل عبوة.
٣. يجب تصنيف القطع الأثرية المكتشفة على حسب حالتها من الحفظ وعلى حسب الأهمية الأثرية لكل قطعة.

ملاحظات حول تغليف المواد الفردية:

Notes On Packaging Of Individual Materials

➤ المواد الضعيفة التي يجب أن تبقى جافة: (الحديد وسبائك النحاس والفضة والذهب والرصاص والقصدير)

Iron

١. الحديد:

يجب تجفيف الآثار الحديدية فور الكشف عنها؛ لمنع التآكل. وحتى يتم التجفيف بشكل فعال يجب أن يحتوي كل صندوق على مادة السليكا جل بوزن يساوي وزن اللقى الحديدية الموضوعة بداخله، كما يجب أن يحتوي كل صندوق أيضًا على قارئ لدرجة الرطوبة النسبية والتي يجب فحصها كل يوم، فإذا كانت درجة الرطوبة النسبية أعلى من ١٥ ٪ ويجب استبدال مادة السليكا أو تجديدها.

Copper Alloy

٢. سبائك النحاس:

يجب تخزين القطع الأثرية المصنوعة من سبائك النحاس في ظروف جافة. ولكن سبائك النحاس المطاوعة بالمينا، أو المضاف معها مواد عضوية فيجب تعبئتها رطبة ونقلها إلى أخصائي الترميم على الفور.

Silver and Gold

٣. فضة وذهب:

الآثار المصنوعة من الفضة والذهب، أو ذات سطح مذهب، غالبًا ما تكون هشة للغاية ويجب تخزينها في صناديق مبطنة. يجب توخي الحذر لتجنب أي ضغط على الفضة أو الأشياء المذهبة لأنها قد تكون معدنة تمامًا تحت السطح.

Lead and Tin

٤. الرصاص والقصدير:

قد تكون الآثار المصنوعة من تلك المعادن كبيرة وثقيلة ولكنها هشة، فعندئذ يجب أن يتم تدعيمها بالفوم الرغوي أو البوليسترين.

المواد الضعيفة التي يجب أن تبقى رطبة: (الزجاج، الفخار، العظم والعاج)

١. الزجاج: Glass

يجب تغليف الآثار الزجاجية في علب من البولي إيثيلين محكمة الغلق تحتوي على الرغوة الرطبة حتى لا تجف لأنه لو جفت الرواسب الطينية على أسطح الزجاج سيكون من الصعب جدا إزالتها.

٢. الفخار: pottery

يجب المحافظة على الآثار الفخارية الرطبة، لأنها مواد مسامية تكون مشبعة بالمحاليل الملحية، وعندما تتعرض للجفاف فإن هذه المحاليل تهاجر إلى سطح الإناء فتتبخر المياه وتتبلور الأملاح محدثة تشرخات دقيقة في بنية الأنية.

٣. العظام والعاج: Bone, Ivory

يجب تخزين هذه المواد في أكياس بولي إيثيلين ذاتية الغلق مع قطعة إسفنجية رطبة.

الحمد لله